

(٧١) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

السابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين فنحمد الله تبارك وتعالى ان يسر لنا ولكم العود لمدارسة كتاب اشراط الساعة والعود احمد - 00:00:00

نسأله جل وعلا ان يفقهنا في ديننا وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمونا ما ينفعنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يعيذنا واياكم من فتن ما ظهر منها وما بطن. وان يعيذنا بلدتنا هذه البلدة الطيبة - 00:00:20

المباركة من الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يديم علينا نعمة الامان والامان والسلامة والاسلام نعمة الالفة والمحبة والاجتماع. قد وقفنا على اه في كتابنا اشراط الساعة على مسألة نزول عيسى عليه الصلاة والسلام في وعلى نبينا الصلاة والسلام في ذكر اشراط الساعة الكبرى - 00:00:40

نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلاحة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا والمسلمين قال نصف غفر الله له في كتابه اشراط الساعة. الفصل الثالث - 00:01:10

نزول عيسى عليه السلام قبل ان نتحدث عن نزول عيسى ابن مريم عليه السلام يحسن بنا ان نتعرف على صفتة التي وردت بها النصوص الشرعية صفة عيسى عليه السلام صفتة التي جاءت به الروايات انه رجل مرفوع القامة ليس بالطويل ولا بالقصير احمر جعد عريض الصدر سبط الشعر - 00:01:30

كأنما خرج من ديماس اي حمام له ذمة قد ترجلها تملأ ما بين منكبيه. الاحاديث الواردة في ذلك منها رواه الشیخان عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة اسراً فی فنعته الى ان قال ولقيت 00:01:50 عیسی فنعته فقال ربعة احمر ربعة. احسن الله اليکم. ربعة احمر كانما خرج من دیماس الدین دی مصر احسن الله اليک بکسر الدال. نعم. اذا المقصود به الدمام هي الحمامات التي يغتسل فيها - 00:02:10

الناس في الشام هي معروفة في ذاك الزمان اما في بلاد الجزيرة فهي غير معروفة نعم كأنما خرج من ديماس الحمام وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رأیت عیسی وموسى وابراهیم وابراهیم فاما عیسی فاحمد - 00:02:30

Creed عريض الصدق. نعم. وروى مسلم عن ابی هریرة رضي الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد رأیتني في الحج وقریش تسأّلني فذكر الحديث فيه و اذا عیسی ابن مريم عليه السلام قائم يصلي اقرب الناس به شبهها عروة بن مسعود الثقفي وفي الصحيحين عن عبد الله ابن - 00:02:50

عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اراني ليلة عند الكعبة؟ لا اراني. اراني. يعني رأیت نفسی احسن ورانی يعني رأیته نفسی. نعم. قال اراني ليلة عند الكعبة فرأیت رجلاً ادم كاحسن ماء - 00:03:10

انت راع من من قدم الرجال ولا تقصد نبی الله وابونا سمي ادم لان لون كلون بشرة الارض من اجمل الارض يعني جلد الارض. فادم بمعنى الاسمر شديد السمرة الذي يكون كلون التراب. نعم. وليس معناه الاسود. نعم. له لمة كاحسن - 00:03:30

احسن الله اليک له لمة كاحسن ما انت غامنا اللهم اللهم اي الشعر الذي يرسل الى الخلف الشارع الذي يرسل للخلف ويكون بين الكتفين.

يقال لما وقد جاء ذكر اللمة في حديث عائشة رضي الله عنها وغيرها - 00:04:00

قال قد رجالها هي تقطر ماء متكئا على رجالين او على عواتق رجاليه يطوف في بيته فسأله لا لا على رجالين متكيما على رجالين المقصود بهم برجلين ملکين. قيل المراد برجلين الملکين. قيل جبريل وميكائيل قيل - 00:04:20

ولكن المقصود انه ينزل ومعه رجالين ينزلانه وهذا رجالان هما ملکان ولكن على صورة رجالين نعم قال متكئا على رجالين او على عواتق رجالين يطوف بالبيت فسألت ما - 00:04:40

هذا فقيل هذا المسيح ابن مريم. وفي رواية للبخاري عن ابن عمر قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمق ولكن قال ذكر تمام الحديث بنحو الرواية السابقة وفي رواية لموسى مسلم. احسن الله اليكم. وفي رواية لمسلم آآرضي الله عنه قال - 00:05:00

وسلم رضي الله عنه هذه غريبة شوي. هذا خطأ من الناس يا أخي الظاهر. وفي رواية اني مسلمة عنه رضي الله عنه. يعني عن ابن عمر وفي رواية لمسلم عنه رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم فاما اذا رجل ادم الى ان قال رجل - 00:05:20
رجل الشام. نعم. والجمع بين هذه الروايات من كونه في بعضها احمر وبعضها ادم وما كأنه هنا تعارض اولي في بعض الروايات انه احمر. الاحمر هو الذي يميل لونه يكون مائلا - 00:05:40

لونه يكون ابيض ثم يميل الى الاحمراء. واما ادم فهو الرجل الذي يكون لونه حنطاويا ثم يميل الى السواء فالتعارض بين الروايتين فكيف الجمع؟ هذا من جهة. ومن جهة اخرى في بعض الاحاديث انه سبق الشعر - 00:06:00

بفتح السين وكسر البعض. انه سبق الشعر وفي بعضها انه جعد الشعر. طيب كيف الجمع؟ نعم قال والجمع بين هذه الروايات من كون من كونه في بعضها احمر وبعضها ادم وما جاء انه سبّيّط الشعر ببعضه بانه - 00:06:20

انه لا منافاة بين الحمرة والادمة لجواز ان تكون ادمته صافية. واما ما جاء من فان كانت الادمة صافية لونبني صافي فيخرج من الحمام يظهر احمر. هذا واضح. نعم. قال واما ما جاء من انكار ابن عمر - 00:06:40

رواية ان عيسى احمر فهو مخالف لما حفظه غيره. فقد روی ابو هريرة ابن عباس رضي الله عنهم انه عليه السلام احمر اللون ومن حفظ فهو حجة على من لم يحفظ. فابن عمر حفظ انه ادم وغير ابن عمر حفظه - 00:07:00

احمر والاحمر وصف زائد على الاجبة. اذا القاعدة ان الزيادة مقبولة ما في تعارض بين الازمة والاحترام انه احدهما قال اسود والآخر قال ابيض هذا تعب. اما الادمة والاحمراء ما في تعارض. فان اكثر العرب - 00:07:20

بشرتهم بشرة ادم عليه الصلاة والسلام. بخلاف اولاد العيسى ابن يعقوب فان اكثر الوانهم مائل الى البياض الشديد. فهذا شيء وهذا شيء نعم. قالوا واما كونهم في رواية سبقو الشاعر في اخرى انه جاعد والجعد ضد السبق فيمكن ما معنى سبق الشاعر - 00:07:40

ما معنى الجعد؟ فمن يعرف الجعد؟ الجعد يعني احنا نسميه الملفوف. ها؟ شعار ملفوف يلف. شعر راسه شعر لحم ملفوفة هذا يسمى جاعد الشعر. لأن الشعور ثلاثة انواع. شعور الناس كلهم ثلاثة انواع. اما - 00:08:10

جعد شديد الجعوده او جعد هذا واحد. واكثر الناس تجيئا للشعر هم اهل افريقيا. واما ان انه رسول الشعر وهذا المسترسل الذي لو اراد ان يجاهده ما يستطيع وهذا شعر اهل الصين واما - 00:08:30

شعر العرب فانه سبق وهو المتوسط بين الجعد وبين الارسال. واضح؟ نعم قال وما كانوا في رواية سبقو الشاعر في اخرى انه جعد وجعل ضد السبب فيمكن ان يجمع بينهم بانه - 00:08:50

واما وصفه بانه جعد فالمراد بذلك جعوده في جسمه الى شعره. وهو اجتماع اللحم واكتنازه نعم. قال فالمراد بذلك جعوده في جسمه لا شعره وهو اجتماع اللحم واكتنازه. نعم. قال صفة نزوله عليه السلام بعد خروج الدجال واضح - 00:09:10

ها واما وصفه بانه جعد فالمراد بذلك جعوده في جسمه لا لا في شعره. يعني واما وصفه بانه جعد فالمراد بذلك جعوده في جسمه لا شعره. وهو اجتماع اللحم واكتنازه. هذا احد الاقوال هو - 00:09:40

الذى اختاره الحافظ ابن حجر . والقول الثاني انه لا تعارض بين الجعد وبين السقف . فإنه حينما يخرج من الديماس وهو الحمام يكون سبق الشعر . هذا معروف ان الانسان الذى يكون شعره جعدا اذا اغتسل يسترسل ولا - 00:10:00

ما يسترسل يسترسل ثم اذا مر وقت يرجع الى اصله فإذا يمكن ان يقول بل السبت السبت والجعد واصفا للشعب ما في تعب صح ولا ؟ نعم . قال صفة نزوله عليه السلام بعد خروج الدجال وارشاده في الأرض - 00:10:20

يبعث الله عيسى عليه السلام فينزل الى الارض ويكون نزوله عند المنارة البيضاء شرقى دمشق الشام وعليهم مهرودتان واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطا رأسه قطر واذا رفعه تحذر منه جمان كاللؤلؤ ولا يحل - 00:10:40

لكافر يجد ريح نفسه الا مات ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات نفسه ونفسه ولا يحل لكاهن يجد ريح نفسه الا مات نفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه اما المارودتان فهي كلمة اعجمية . سواء كانت فارسية او غير فارسية لكن المقصود به المارودتان - 00:11:00

يعنى عليه ثوبان مصبوغين بورس وزعفران . طيب قد يقول قائل ان ان لبس الثوب المصبوغ بالزعفران ممنوع في الشرع نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن لبس الثوب المعصر - 00:11:30

فكيف يلبسهما ؟ قال بعض العلماء ان هذه الرواية اذا ثبتت فهي خاصية له هي خاصية له بها يعرف بها ويعرف ويتميز . نعم قال ويكون نزوله على الطائفة المنصورة التي تقاتل على الحق وتكون مجتمعة لقتال الدجال فينزل وقت اقامة الصلاة يصلى خلف امير - 00:11:50

في تلك الطائفة قال ابن كثير هذا هو الاشهر في موضع نزوله انه على المنارة البيضاء الشرقية بدمشق وقد رأيته في بعض الكتب انه ينزل على الملابس البيضاء الشرقية جامع دمشق فلعل هذا هو المحفوظ وليس بدمشق منارة تعرف بالشرقية سوى التي الى جانب الجامع الاموي - 00:12:20

دمشق من شرقية وهذا هو الانسب والاريق . لانه ينزل وقت لانه ينزل وقد اقيمت الصلاة . فيقول له امام المسلمين يا روح الله تقدم فيقول تقدم انت فانه اقيمت لك . وفي رواية بعظامكم على بعث - 00:12:40

الأمراء تكريمة الله هذه هذه الأمة وهذا من معجزات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم . والا فان المنارة ما كانت موجودة في زمن اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك . وبنيت المنارة بعد ذلك باكثر من - 00:13:00

اه اه مئة سنة فتأملوا معي ان هذا من اخبار النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بذلك . نعم . قال وذكر ابن كثير انه في زمنه سنة احدى واربعين وسبعيناً جدد المسلمون منارة من من حجارة بيض وكان بناء - 00:13:20

من اموال النصارى الذي حرقوا المنارة الذين احسن الله اليك . قال كان بناؤها من اموال النصارى الذين حرقوا المنارة التي مكانها . ولعل هذا يكون من دلائل النبوة الظاهرة . حيث قيد الله بناء هذه - 00:13:40

المنارة من اموال النصارى لينزل عيسى ابن مريم عليها فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ولا يقبل منهم جزية ولكن من اسلم والا قتل وكذلك غيره من الكفار . ففي حديث التوادس بن سمعان الطويل في ذكر خروج الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام - 00:14:00

قال صلى الله عليه وسلم اذا بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة شرقى دمشق بين رودتين واضح الكافيه على اجنحة ملكين هذا بين مهرودتين هذه رواية تحتاج الى مراجعة المحفوظ عليه مهرودتين - 00:14:20

عليه مهرودتين . هاي لو موجود في صحيح مسلم ابو سعد جزار الله خير . رقمه في مسلم مش كده ذكركم الله كتاب الفتن اشرط الساعه الثامن عشر . ها ؟ الثامن عشر . النبوي ؟ هم . سبعة وستين - 00:14:40

ما نبى النبوى حنا نبى مسلم طبعا شف كتاب الفتن ونشاط السحر . نعم . قال واضح كفيه على اجنحة ملكين اذا قطع رأسه قطر واذا رفعه تحذر منه جمانه كالاولى فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا ما ونفسه - 00:15:00

وينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلب اي يطلب الدجال حتى يدركه بباب لطف فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم ثم عيسى ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصموا ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصموا الله منه فيمسح - 00:15:20

وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة هذه فيها فائدة لطيفة جدا . وهي ان المسيح الدجال يذهب الى بيت المقدس ويكون اس

ملكه في بيت المقدس. ولكن في بيت المقدس اناس عصهم الله من الدجال. وهم اما يكونون في حصن والاقرب في - 00:15:40
انهم سيكونون في المسجد الاقصى. والله يعصمهم من الدجال مع ان انه هو في باب لد نفس القدس ولكن هؤلاء الفئة عصهم الله حتى يأتي عيسى ابن مريم فيهلك آآ الدجال - 00:16:10

ثم هؤلاء يأتون اليه فيمسحوا وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة لصبرهم وجدهم امام الدجال. هذا دليل على عظيم مكانة العلم كيف ثبتهم الله تبارك وتعالى. نسأل الله انانا واياكم العلم والثبات. نعم. قال غفر الله له ادلة نزوله عليه السلام. نزول عيسى -

00:16:30

عليه السلام في اخر الزمان ثابت في الكتاب وسنة الصحيحه المتواترة وذلك علامة من علامات الساعة الكبرى. اولا ادلة نزوله من القرآن الكريم قال الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون الى قوله وانه لعلم للساعة فهذه الآيات جاءت في -

00:17:00

على عيسى عليه السلام وجاء في اخرها قوله تعالى وانه لعلم للساعة اي نزول عيسى عليه السلام قبل يوم القيمة علامة على ويدل على ذلك القراءة الاخرى القراءة الاخري وانه لعلم للساعة بفتح العين واللام اي علامة وامارة على قيام الساعة - 00:17:20
وهذه القراءة مروية عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما من ائمة التفسير. الاسانيد صحيح. نعم وروى الامام احمد بسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير هذه الآية وانه لعين للساعة قال هو خروج عيسى ابن مريم عليه - 00:17:40

سلام قبل يوم القيمة فقال الحافظ ابن كثير الصحيح انه اي الظمير عائد على عيسى فان السياق في ذكره واستبعد ان يكون معنى ان يكون معنى الآية ما بعث به عيسى عليه السلام من احياء الموتى وابراهيم اكمه والابرص وغير ذلك من ذوي الاسقام وابعد -

00:18:00

ابعدوا من ذلك ما روي عن بعض العلماء ان الضمير في وانه عائد عن القرآن الكريم. الثاني فقال تعالى قولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم الى قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا - 00:18:20
يطمئن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا. وهذه الآيات كما انها تدل على ان اليهود لم يقتلوا عيسى عليه السلام ولم يسبقوه بل رفعه الله الى السماء كما في قوله تعالى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي فانها تدل على ان - 00:18:40
من اهل الكتاب من سيؤمن بعيسى عليه السلام اخر الزمان. وذلك عند نزوله وقبل موته كما جاءت بذلك الاحاديث المتواترة
الصحيحة قال شيخ الاسلام ابن تيمية في جوابه لسؤال وجه اليه عن وفاة عيسى ورفعه قال الحمد لله عيسى عليه السلام حي - 00:19:00

وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا واما ما مقتضاها فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وثبت في الصحيح عنه انه ينزل على المنارة البيضاء شرقى دمشق وانه يقتل الدجال ومن ومن - 00:19:20
فارقت روحه جسده لم ينزل جسده من السماء. واذا اوحى فانه يقوم من قبره. واما قوله تعالى اني متوفيك رافعك الي ومطهرك من الذين كفروا فهذا دليل على انه لم يعني بذلك الموت اذ لو اراد بذلك الموت لكان عيسى في ذلك كسله - 00:19:40
المؤمنين ان الله يقبض ارواحهم ويخرج ويعرج بها الى السماء. فعلم ان ان ليس في ذلك خاصية يعني هذه تفسير جميل اني متوفيك ورافعك الي. بعض من لا يفهم اللغة ولا يعرف - 00:20:00

اتباع السلف يعمل عقله. يقول متوفيك اذا معناه انه مات. طيب اه الان الآية ليست متوفية وفيها سكت. مثل اللي يقول وبين المصلين ويسكت. متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. اذا الوفاة هنا ليست - 00:20:20

هي الوفاء التي يعني استيفاء الاجل. لانه لو كان كذلك لقال اني مميتك وانما الوفاة هنا المعنى في انتبه انتبهوا معي. لو قال اني رافعك الي لقال رافعك الي يعني روحك. رافعك يعني روحك. فلما قال اني متوفيك ورافعك الان - 00:20:50
انتفى تأويل رفع الروح. لماذا انتفى تأويل الروح؟ لأن الاستيفاء معناه لأن الوفاء معناه اخذ الشيء فلما قال ورافعك الي علمنا انه يؤخذ ويرفع كاما من غير نقصان اذن يقول بعض - 00:21:20

المفسرين متوفيك اي اخذك روها وبدنا ليه؟ يعني كاملاً ورافعك. لانه لو كان الوفاة بمعنى الموت لما كان لمعنى رافعك الي من معنى ولا خاصية. فاذا المقصود بمتوفيك يعني قابضك - [00:21:40](#)

كاملاً لا ارفع روحك فقط كحال عامة الناس ولا ارفع بدنك واترك روحك وانما اني فيك كاملاً روها وبدنا. مثل قول بعض الناس فلان موفي لي دينه ما معنى فلان موف دينه؟ ايش معنى؟ كامل. يعني اعطي دينه كامل. فلان - [00:22:00](#)

في ها الدين كاملـاـ. فلما قال متوفيك يعني اخذك روباـ وبدنـ. نعم شيخ الاسلام وكذلك قوله ومطهـرـهـ من الذين كفروا لو كان قد فارقت روحـهـ جـسـدهـ لـكانـ بـدـنهـ فيـ الـارـضـ كـبـدـنـ سـائـرـ الـاـنـبـيـاءـ اوـ غـيرـهـ - [00:22:30](#)

الـاـنـبـيـاءـ قدـ قالـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـخـرـيـ وـمـاـ قـتـلـوـهـ وـمـاـ صـلـبـوـهـ وـلـكـ شـفـهـ لـهـمـ فـاـنـ الـذـيـنـ اـخـتـلـفـوـاـ فـيـ لـبـشـكـ مـنـهـ مـاـ هـمـ بـهـ مـنـ عـلـمـ الـاـتـبـاعـ ظـنـهـ وـمـاـ قـتـلـوـهـ - [00:22:50](#)

من رفع الله اليه قوله هنا بل رفع الله اليه يبين انه رفع بدنـهـ روحـهـ كما ثبتـ فيـ الصـحـيـحـ انهـ يـنـزـلـ بـدـنـهـ رـوـحـهـ اـذـ لـوـ اـرـيدـ مـوـتـهـ لـقـالـ وماـ قـتـلـوـهـ وـمـاـ شـرـبـوـهـ بـالـمـاءـ. وـلـهـذاـ قـالـ مـنـ مـنـ قـالـ مـنـ الـعـلـمـاءـ اـنـيـ مـتـوـفـيـكـ ايـ قـابـضـكـ - [00:23:00](#)

يـقـبـصـ رـوـحـكـ وـبـدـنـكـ. يـقـالـ تـوـفـيـتـ الـحـسـابـ وـاستـوـفـيـتـهـ. وـلـفـظـ التـوـفـيـ لـاـ يـقـتـضـيـ نـفـسـهـ وـلـكـ وـفـيهـماـ جـمـيعـاـ الاـ بـقـلـيلـةـ مـنـ فـصـلـةـ. وـقـدـ يـرـادـ بـهـ تـوـفـيـ النـوـمـ. كـوـلـهـ تـعـالـىـ اللـهـ يـتـوـفـيـ الـاـنـفـسـ مـوـتـهـ وـقـوـلـهـ هـوـ الـذـيـ يـتـوـفـاـكـمـ بـالـلـيـلـ وـيـعـلـمـ مـاـ جـرـحـتـمـ بـالـنـهـارـ. وـقـوـلـهـ حـتـىـ اـذـ جـاءـ اـحـدـكـمـ الـمـوـتـ تـوـفـتـهـ رـسـلـنـاـ - [00:23:20](#)

ليـسـ الـكـلـامـ فـيـ هـذـاـ الـبـحـثـ عـنـ رـفـعـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـاـنـمـاـ جـاءـ ذـكـرـ ذـكـرـ لـلـبـيـانـ اـنـهـ رـفـعـ اـنـتـهـيـ كـلـامـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ. قـالـ المؤـلـفـ هـوـ لـيـسـ الـكـلـامـ فـيـ هـذـاـ الـبـحـثـ عـنـ رـفـعـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـاـنـمـاـ جـاءـ ذـكـرـ ذـكـرـ لـلـبـيـانـ اـنـهـ رـفـعـ بـدـنـهـ رـوـحـهـ. وـاـنـهـ حـيـ الـاـنـ فـيـ - [00:23:50](#)

وـسـيـنـزـلـ فـيـ اـخـرـ الـزـمـانـ وـيـؤـمـنـ بـهـ مـنـ كـانـ مـوـجـودـاـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـاـنـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ الاـ لـيـؤـمـنـوـنـ بـهـ قـبـلـ مـوـتـهـ. وـهـذـهـ

الـمـسـائـلـ الـمـتـفـقـ عـلـيـهـاـ بـيـنـ اـهـلـ السـنـةـ سـلـفـاـ وـخـلـفـاـ فـلـاـ عـبـرـةـ بـاـخـتـلـافـ الـمـخـتـلـفـيـنـ مـنـ الـمـعـتـزـلـةـ وـمـنـ تـأـثـرـ - [00:24:10](#)

بـهـمـ بـعـدـ ذـكـرـ وـالـخـواـرـجـ مـاـ لـاـ شـكـ. اـمـاـ اـحـدـ مـنـ السـلـفـ فـلـمـ يـنـكـرـ نـزـولـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ. لـذـكـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ كـتـابـ عـقـدـ اـحـدـ مـنـ عـلـمـاءـ

اـحـدـ مـنـ عـلـمـاءـ السـلـفـ يـقـولـ اـنـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ لـمـ يـنـزـلـ اـنـمـاـ اـيـنـ وـجـدـ هـذـاـ؟ـ فـيـ كـلـامـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ مـنـ - [00:24:30](#)

مـعـتـزـلـةـ وـبـعـضـ وـفـيـ كـلـامـ بـعـضـ الـخـواـرـجـ فـقـطـ. ثـمـ تـأـثـرـ بـهـمـ مـنـ تـأـثـرـ مـنـ الـمـعـتـزـلـةـ الـمـعاـصـرـيـنـ. مـنـ الـعـقـلـانـيـنـ الـمـعاـصـرـيـنـ وـهـمـ مـعـتـزـلـةـ

الـعـصـرـ. نـعـمـ. قـالـ قـالـ اـبـنـ جـرـيرـ حـدـثـنـاـ اـبـنـ بـشـارـ قـالـ حـدـثـنـاـ سـفـيـانـ عـنـ اـبـيـ حـصـيـنـ - [00:24:50](#)

عـنـ سـعـيـدـ اـبـنـ جـبـيرـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ الاـ لـيـؤـمـنـ بـهـ قـبـلـ مـوـتـهـ قـالـ قـبـلـ مـوـتـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ قـالـ اـبـنـ كـثـيرـ وـهـذـاـ اـسـنـادـ

صـحـيـحـ ثـمـ قـالـ اـبـنـ جـرـيرـ - [00:25:10](#)

تـفـسـيـرـ اوـضـحـ مـنـ الشـمـسـ وـهـذـاـ تـفـسـيـرـ اوـضـحـ مـنـ الشـمـسـ مـنـ اـبـنـ عـبـاسـ نـعـمـ ثـمـ قـالـ اـبـنـ جـرـيرـ بـعـدـ سـيـاقـهـ الـاـقـوالـ فـيـ هـادـيـ اـيـةـ

وـاـولـىـ الـاـقـوالـ بـالـصـحـةـ قـوـلـ مـنـ قـالـ تـوـيـلـ ذـكـ اـيـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ الاـ مـنـ بـعـيـسـىـ قـبـلـ مـوـتـ عـيـسـىـ. قـالـ - [00:25:20](#)

روـيـ بـسـنـدـهـ عـنـ حـسـنـ الـبـصـرـيـ اـنـ قـالـ قـبـلـ مـوـتـ عـيـسـىـ وـالـلـهـ اـنـهـ الـاـنـ حـيـ عـنـ اللـهـ وـلـكـ اـذـ نـزـلـ اـمـنـاـ بـهـ اـجـمـعـونـ. وـقـالـ اـبـنـ كـثـيرـ اـنـ

هـذـاـ الـذـيـ قـالـهـ اـبـنـ جـرـيرـ هـوـ الصـحـيـحـ لـاـنـ المـقـصـودـ مـنـ سـيـاقـ الـاـيـةـ فـيـ تـقـرـيـرـ بـطـلـانـ مـاـ اـدـعـتـهـ الـيـهـودـ مـنـ قـتـلـ عـيـسـىـ وـصـلـبـهـ وـتـسـلـیـمـ مـنـ

سـلـمـ - [00:25:40](#)

فـلـهـمـ مـنـ النـصـارـىـ الـجـهـلـةـ ذـكـ فـاـخـبـرـ اللـهـ اـنـهـ لـمـ يـكـنـ الـاـمـرـ ذـكـ وـاـنـمـاـ شـبـهـ لـهـمـ فـقـتـلـوـاـ الشـبـيـهـ وـهـمـ لـاـ يـتـبـيـنـوـنـ ذـكـ ثـمـ اـنـ رـفـعـ اـلـيـهـ وـاـنـهـ

بـاـقـ حـيـ وـاـنـهـ سـيـنـزـلـ قـبـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ كـمـاـ دـلـتـ عـلـىـ ذـكـ الـاـحـادـيـثـ الـمـتـوـاـتـرـةـ. وـذـكـ اـنـ رـوـيـ عـنـ اـبـنـ - [00:26:00](#)

عـبـاسـ وـغـيـرـهـ اـنـ اـعـادـ الـضـمـيرـ فـيـ قـوـلـهـ قـبـلـ مـوـتـهـ عـلـىـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـقـالـ اـنـ ذـكـ لـوـ صـحـ لـمـاـ كـانـ مـنـافـيـاـ لـهـذـاـ وـلـكـ الصـحـيـحـ فـيـ الـمـعـنـىـ

وـالـاـسـنـادـ مـاـ ذـكـرـنـاـ عـلـىـ كـلـ حـالـ ذـكـرـنـاـ عـلـىـ كـلـ حـالـ ذـكـرـنـاـ عـلـىـ اـلـمـفـسـرـيـنـ اـنـ كـانـ مـنـ اـهـ - [00:26:20](#)

قـوارـيـ عـيـسـىـ وـذـكـ اـنـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ حـوـارـيـيـهـ مـنـ آـيـرـضـيـ اـنـ يـلـقـيـ عـلـيـهـ شـبـيـهـ وـيـكـونـ رـفـيقـاـ لـيـ فـيـ الـجـنـةـ. فـقـامـ

رـجـلـ مـنـهـمـ فـقـالـ اـنـاـ فـالـقـيـ الشـبـهـ عـلـيـهـ. وـهـوـ - [00:26:40](#)

اقول لهم والله المستعان بعيسى وهم يقولون لا انت عيسى وعيسى رفع وهم ينظرون اليه. وهم ينظرون اليه هذا القول هو المشهور عند علماء التفسير. والقول الآخر ان يهودا الذي ارشد الناس اليه - 00:27:00

وكان من حواريه عاقبه الله بان القى الشبه عليه. ولكن هذا من حيث الاسناد ضعيف لم يأتي عن المفسرين ومن يعتمد قوله من تفاسير الصحابة والتابعين. نعم. قال المؤلف غفر الله له ادلة نزوله من السنة - 00:27:20

الادلة من السنة على نزول عيسى عليه السلام كثيرة ومتوترة سبق ذكر بعضها وساذكر هنا بعضها من خشية الاطالة. قال فمنها ما رواه الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده ليوش肯 ليوشكن - 00:27:40 ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها. ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب - 00:28:00 عن النبي قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا. وهذا تفسير من ابي هريرة رضي الله عنه لهذه الاية بان المراد بها ان من اهل الكتاب من سيؤمن بعيسى عليه السلام - 00:28:20

قبل موته وذلك عند نزوله اخر الزمان كما سبق بها الثاني وروى الشيخان ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا انزل ابن مريم فيكم واماكم منكم؟ قال وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:28:30

طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة. قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول امير المصلي لنا. فيقول لا ان بعض على بعض الامراء تكرمة الله هذه هذه الامة. قال الرابع وتقدم حذيفة ابن - 00:28:50 اسيد في ذكر اشرط الساعة الكبرى فيه ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم. قال الخامس وروى الامام احمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء - 00:29:10

جاووا اخوة لعلاق. امهاتهم شتى ودينه واحد واني اولى الناس بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيمني وبينهنبي وانه نازل فاذا رأيتموه فاعرفوه. اخوتي العلات معناها اخوة الابوة. معناها اخوة - 00:29:20

يعني امهاتهم شكي وابوهم واحد. فالمعنى ان عقيدتهم واحدة وشرائعيهم مختلفة نعم قال المؤلف غفر الله له الاحاديث بنزول عيسى عليه السلام متوترة ذكرت فيما سبق بعض الاحاديث الواردة في نزول عيسى - 00:29:40 عليه السلام ولم اذكر جميع الاحاديث الواجبة في نزوله خشية ان يطول البحث. وقد جاءت هذه الاحاديث في الصحاح والسنن والمسانيد وغيره من دواوين السنة وهي تدل دلالة صريحة على ثبوت نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان ولا حجة لمن ردتها او قال انها احاديث احادي لا تقوم - 00:30:00

بها الحجة او ان نزوله ليس عقيدة من عقائد المسلمين التي يجب عليهم ان يؤمنوا بها. لانه اذا ثبت الحديث وجد الایمان به وتصديق ما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز لنا رد قوله لكونه لكونه - 00:30:20

حديث احد بان هذه حجة وهي سبق ان عقدت فصلا في اول هذا البحث بينت فيه ان حديث الاحاديث صحيح وجب تصديق ما فيه واذا قلنا ان حديث احد ليس بحجة فاننا نرد كثيرا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون ما قاله عليه الصلاة والسلام عبثا لا معنى له. كيف والعلماء - 00:30:40

قد نصوا على تواتر الاحاديث في نزول عيسى عليه السلام. شيخ الاسلام في كتابه العظيم الانتصار لاهل الحديث الاخر اللي هو الرد عن المنطقين ان نقط المنطق قال كلمة جميلة يقول - 00:31:00

مقدمة عاليها مدار اقوال اهل البدع. الاولى يقولون ان الفاظ الشرع ظنية الفاظ الشرع لا تفيد اليقين. والثانية انهم يقولون ان الشريعة لا لم تثبت ولم تقدر العلم من جهة الثبوت. ولذلك تأملوا معى الان حديث يأتي متواتر. قل لهم حديث - 00:31:20 يقول لا يفيده العيد. ليش؟ لأن الروايات مختلفة. طيب مختلفة لكنها ثابتة. هذه الطريقة للبداية يقولون هذه ليست من مسائل العقيدة. كيف ما هي من مسائل العقيدة؟ هي من مسائل الایمان باليوم الآخر. هاي ما هي مسألة فقهية - 00:31:50

تعتقد يجب ان لا تعتقد. الان انت بين امررين - 00:32:10

اما ان تعتقد ان عيسى عليه الصلاة والسلام سينزل حكما عدلا يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويقتل الدجال او لا تعتقد المسألة ما هي مسألة عملية فقهية هذه مسألة عقدية ولذلك - 00:32:30

مسألة عملية فقهية هذه مسألة عقدية ولذلك - 00:32:30

قال ابن جرير الطبرى بعد ذكره الخلاف في معنى وفاة عيسى واولى هذه الاقوال بالصحة عندنا قول من قال معنى ذلك - 00:32:50

فَإِنَّمَا يُنذَلُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَاحِ مَنْ يَرَى مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِنَّمَا يُنذَلُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَاحِ مَنْ يَرَى مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ

تواتر لتواتر الاخوان تأملوا معي. نعم. ثم ساق بعض الاحاديث الوالدة في نزوله. وقال ابن كثير توافت توافتت الاحاديث - 10:33:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر بنزول عيسى عليه السلام قبل يوم القيمة اماما عادلا وحكم مقصطا. ثم ذكر اكثر من ثمانية من ثمانية عشر حديثا في نزوله. وقال الصديق حسن والحاديث في نزوله عليه السلام. العلامة صديق حسن خان الحسني -

- من ثمانية عشر حديثاً في نزوله. وقال الصديق حسن والحاديث في نزوله عليه السلام. العلامة صديق حسن خان الحسني

00:33:30

البهاء الكوري الامير المعروف وله كتب عظيمة ونافعة سواء في التفسير او في الحديث او في الفقه او في العقيدة. لكنه رحمه الله مر باطوار اخر هذه الطوارئ انه كان على منهج - 00:33:50

باطوار اخر هذه الاطوار انه كان على منهج - 00:33:50

السلام. نعم. قال و قال الصديق حسن والحاديث في نزوله عليه السلام كثيرة ذكر الشوكاني منها تسعه وعشرين حديثا ما بين صحيح وحسن و ضعيف منجبر. منها ما هو مذكور في احاديثه الدجال ومنها ما هو مذكور في احده المنتظر - 00:34:10

وحسن وضعيف منجبر. منها ما هو مذكور في احاديثه الدجال ومنها ما هو مذكور في احده المنتظر - 10:34:00

ويتضمن الى ذلك هذه الكلمة فيها نظر ذكرنا هذا اننا لا نسمي المهدية منتظرا لان اهل السنة لا ينتظرونها لا انتظرونا عيسى بل انما يقيمون دين الله الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:34:30

يقيمون دين الله الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:34:30

قال وتضم الى ذلك ايضا الآثار الواردة عن الصحابة فلها حكم الرفض اذا لا مجال للاجتهاد في ذلك ثم وقال جميع ما سقناه بالغ حد التواتر كما لا يخفى على من له فضل اطلاع. وقال الغماري - 00:34:50

التواتر كما لا يخفى على من له فضل اطلاع. وقال الغماري - 00:34:50

وقد ثبت القول بنزول عيسى عليه السلام عن غير واحد من الصحابة والتابعين واتباعهم والائمة والعلماء من سائر المذاهب على فمر
الزمان الى وقتنا هذا. سائر المذاهب الاربعة. واما المذاهب الاخرى التي ليست من مذاهب اهل السنة - 00:35:10

الزمان إلى وقتنا هذا. سائر المذاهب الاربعة. وأما المذاهب الأخرى التي ليست من مذاهب أهل السنة - 10:35:00

فهي تذكر نعم الشيخ هذا موصح يعني ابدا لا يفوته. اقصد يعني صاحب الردود معنا. اي نعم. قال وقال تواتر هذا تواترا لا شك فيه بحيث لا يصح ان ينكره الا الجهلة الاغبياء كالقتل - 00:35:30

بحيث لا يصح ان ينكره الا الجهلة الاغبياء كالقتل - 00:35:30

ومن ناحي نحوهم لانه نقل بطريق جمع عن جمع حتى استقر في كتب السنة التي وصلت اليها ثوار تلقي جيل عن جيل على كل حال القداديانية ليسوا هم اول بل انكروا نزول عيسى. ذكرت ان هناك من المعتزلة من انكر هذا - 00:36:00

كل حال القداديانية ليسوا هم أول بل انكروا نزول عيسى. ذكرت أن هناك من المعتزلة من انكر هذا - 00:36:00

ومن الخوارج من انكرها. أما المعاصرةن فالفرق كثيرة التي انكرت نزول عيسى عليه وعلى الصلاة والسلام. نعم. شيخنا بضيع منه. من الذين ينكرون نزول عيسى؟ والله لا لا يحضرني لكن اللي يعرف ان عامة المعتزلة ينكرونها. عامة هم معتزلة في الاعتقاد. الاباظية

00:36:20

نزل في الاعتقاد جمعوا بين عقيدة المعتزلة وبين قول الخوارج. نعم. قال قد ذكر من رواه من الصحابة فaud اكثرا من خمسة وعشرين : حارثة بن أبي شحنة : ثالث : ثانية : ثم : بعده تابع التابع : 50:36:00

وعشرين: صحاباً وآباء منهم أكثر من ثلاثة: تابعـاً ثمـ وآباء تابعـاً - 50:36:00

بأكثر من هذا العدد وهكذا حتى اخرجه الائمة في كتب السنة ومنها المسانيد كمسند الطياركسي واسحاق ابن الله احمد ابن حنبل معتمد ابن ابي شيبة وابي داود والزار والدينـ ومن اصحاب الشجاع البخاري البخاري ومسلم ابـ خزيمة وابـ الحاكمـ

00:37:10

وابوه او انه اسماعيلي والضياء المقدسي وغيرهم ورواه اصحاب الجوامع والمصنفات والسنن والتفسير بالتأثير ادم والاجزاء والغائب والمعجزات والطريقات والمهاتم. ومنهم: جموع الاحاديث في نزها عيسى عليه السلام الشيخ محمد انهـ

الكشميري في كتابه التصريح بما تواتر في نجوم المسيح. فذكر اكثر من سبعين حديثا. وقال صاحب عون المعبود هو الف هذا كتاب في الرد على القادنیة لان القادنیاني في اول امره ادعى انه مصلح. ثم ادعى انه - 00:37:50

عيسى ابن مریم. ولذلك كثرة الردود من علماء القارة الهندية عليه. ومن هؤلاء محمد انور شال کشمیری وهو حنفي جلد وكذلك من علماء دیوبند المتعصبين الذين لهم ردود شديدة على هذا الحديث مع الاسف غفر الله له وتجاوز عنده. بل انهم الف فيض الباري على صحيح - 00:38:10

البخاري الا واراد مناقضة الحافظ ابن حجر. وشتان بين هذا وذا. وما وقيل ما الف العرف على جامع الترمذی الا ردًا على صفي الرحمن المباركفوري. او العكس الرحمن رحمة الله ناقضه - 00:38:40

نعم قال و قال صاحب عمر المعبود شرح سنن ابی داود و تواتر من الاخبار عن النبي صلی الله علیه وسلم في نزول عيسى ابن مریم صلی الله علیه وسلم من السماء بجسده العنصري الى الارض عند قرب الساعة وهذا هو مذهب واهل السنة. وقال الشيخ احمد ساخر نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان مما - 00:39:00

لم يختلف المسلمين بورود الاخبار الصلاح عن النبي صلی الله علیه وسلم اذا وهذا معلوم من الدين بالضرورة لا يؤمن من انكره لان نحن هؤلاء الذين ينكرون نزول عيسى نسألهم سؤاله. الله جل وعلا يقول منها خلقناكم. وفيها نعيديكم ومن - 00:39:20
نخرجكم تارة اخرى. انتم تؤمنون برفع عيسى؟ يقولون نعم. طيب اذا كان عيسى رفع فمن اين يخرج في اخر الزمان؟ ان قلت من الارض اذا يلزمك ان ينزل. ولا لا؟ نعم - 00:39:40

وقال في تعليقه على مسند الامام احمد انا عندك ولا عندي ما عندك شيء ما في ما لمسه. نعم. قال و قال في تعليقه على مسند الامام احمد وقد لعب المجددون او المجردون في في - 00:40:00

في عصرنا الذي نحيا فيه بهذه الاحاديث الدالة صراحة على نزول عيسى ابن مریم عليه السلام في اخر الزمان قبل انقضاء الحياة الدنيا بالتأويل منطوي على الانكار تارة وبالانكار الصريح اخرى. ذلك انهم في حقيقة امرهم لا يؤمنون بالغيب. او لا يكادون يؤمنون. وهي احاديث وهي - 00:40:20

احاديث متواترة معنا في مجموعها يعلم مضمون ما فيها من الدين بالضرورة فلا يجدتهم الانكار ولا التأويل. الله اكبر كلام مسدد رحمة الله. وقد عانى من هؤلاء الذين سماهم رحمة الله بالمجددين زعما ها - 00:40:40

او المتجردين زعما وهم لا يؤمنون بالغيب. في عصرنا اليوم غيروا مسمائهم. يسمون انفسهم بالمتناورين. المفكرين نعم. قال و قال الشيخ محمد ناصر الدين الابانی رحمة الله اعلم ان الحديث الدجال انزوہ لي. عيسى عليه السلام متواتر - 00:41:00
يجب الایمان بها ولا تفتر بمن يدعی فيها انها احاديث احد فانهم جھاں بهذا العلم وليس فيهم من من مع طرقها ولو فعلها لوجدها متواترة. كما شهد بذلك ائمه هذا العلم كالحافظ ابن حجر. ومن المؤسف حقا ان - 00:41:20

جرأ البعض على الكلام فيما ليس من اختصاصهم لا سيما والامر دين وعقيدة. الله المستعان. قال قال المؤلف الله له ونزول عيسى عليه السلام ذكره طائفة من العلماء في عقيدة اهل السنة والجماعة وانه ينزل لقتل الدجال قبحه الله - 00:41:40

قال الامام احمد بن حنبل رحمة الله اصول السن اصول السن عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم والاقتداء بهم وترك البدع وكل وكل بدعة فهي ضلاله ثم ذكر جملة من عقيدة اهل السن ثم قالوا الایمان ان المسيح الدجال خارج - 00:42:00

مكتوب بين عينيه كافر ولا حديثه التي جاءت فيه والایمان بان ذلك كائن وان عيسى ينزل فيقتله بباب لد والمعاصرين اللي يسمون نفسهم متجردين زعما او المفكرين زعما هؤلاء الدجال وانكروا نزول عيسى. هذه مسائل اعتقاد عندنا. نعم. قال ابو الحسن الشعري رحمة الله في سرده - 00:42:20

سيدة اهل الحديث والسنۃ الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاء من من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلی الله علیه

وسلم لا يبدون من ذلك شيئاً ويصدقون بخروج الدجال وان عيسى يقتل يقتله. قال ثم قال في اخر كلامه وبكل ما ذكرنا من قوله -

00:42:50

نقول واليه نذهب هذه حكاية من عالم متبحر مدرك لعقائد الناس يحكي عقيدة كاهل السنة والجماعة عقيدة اهل الحديث والاثر ابو الحسن الاشعري ان هذا من عقيدتنا. نعم. قال ثم قال -

00:43:10

في اخر كلامه وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول واليه نذهب وقال الطحاوي ونؤمن باشراط الساعة من خروج الدجال وننزل عيسى ابن مرريم عليه السلام من السماء فقال القاضي نزول عيسى وقتله وقتلته الدجال. احسن الله اليك. قال نزول عيسى وقتله الدجال حق وصحيح -

00:43:30

عند اهل السنة الاحاديث الصحيحة في ذلك وليس في العقد ولا في الشرع ما يبطله فيوجب فوجب اثباته. قال وقال شيخ الاسلام ابن تيمية والمسيح صلى الله عليه وسلم والمسيح صلى الله عليه وسلم وعلى سائر نبيين لابد ان ينزل الى الارض كما ثبت في كما ثبت في الاحاديث صحيحة ولهاذا كان في -

00:43:50

الثانية مع انه افضل من يوسف وادريس وهارون. لانه يريد النزول الى الارض قبل يوم القيمة بخلاف غيره وادم كان في سماء الدنيا لان نسم بنيه تعرض عليه. قنبيل الطين -

00:44:10

نعم. قال المؤلف غفر الله له الحكمة في نزول عيسى عليه السلام دون غيره. تلمس بعض العلماء الحكمة في نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان دون غيره من الانبياء وهم في ذلك عدة اقوال. الاول الرد على اليهود في زعمهم انهم قتلوا عيسى عليه السلام فبين الله تعالى كذبهم -

00:44:30

وانه الذي يقتلهم ويقتل رئيسهم كما سبق بيان ذلك في الكلام على قتال اليهود. ورجح الحافظ ابن حجر هذا القول على غيره الثاني ان عيسى عليه السلام وجد في الانجيل فضل امة محمد صلى الله عليه وسلم كما في قوله تعالى ومثلهم في -

00:44:50

الانجيل كزرع اخرج نشطه فازره فاستفرغ فاستوى على سوقه فدعا الله ان يجعله منهم فاستجاب الله دعاءه وابقاءه حتى الى اخر الزمان مجددا لامر الاسلام. قال الامام مالك رحمه الله بلغني ان النصارى كانوا اذا رأوا الصحابة الذين فتحوا الشام يقولون -

00:45:10

والله لهؤلاء خير من الحواريين فيما بلغنا وقال ابن كثير وصدقوا في ذلك فان هذه الامة معظمة في الكتب المتقدمة والاخبار المتدالة. وقد ترجم الامام الذهبي لعيسى عليه السلام في كتابه تجريد اسماء الصحابة فقال عيسى ابن مرريم عليه السلام -

00:45:30

شعبى ونبي فانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء وسلم عليه فهو اخر الصحابة موتى. قال الثالث ان نزول عيسى عليه السلام من السماء لدنو اجله ليدفن في الارض اذ ليس لمخلوق من التراب ان يموت بغيرها فيوافق نزول وفوف -

00:45:50

خروج الدجال فيقتله عيسى عليه السلام. الرابع انه ينزل مكذبا للنصارى فيظهر زيفهم في دعواهم الباطل وبهلك الله الملل كلها في زمه الى الاسلام فانه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية. الخامس ان خصوصيته -

00:46:10

بهذه الامور المذكورة لقول النبي صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مرريم ليس بيني وبينه نبي فرسول الله صلى الله عليه وسلم اخص واقرئهم اليه فان عيسى بشر فان عيسى بشر بان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي من بعده ودعا -

00:46:30

الى تصديقه والايمان به كما في قوله تعالى مبشرًا برسوله يأتي من بعده اسمه احمد. وفي الحديث قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسه؟ قال نعم الا ابى ابراهيم وبشري اخي عيسى الذي يظهر والله اعلم ان هذه الحكم الخمسة التي اوردها المصنف هي كلها

صحيحة -

هي كلها صحيحة دالة على يعني المناسبة في نزول عيسى عليه الصلاة والسلام. نعم قال المؤلف غفر الله له بماذا يحكم عيسى عليه السلام؟ يحكم عيسى عليه السلام بالشريعة المحمدية ويكون من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فانه لا ينزل -

00:47:10

شرع جديد لأن دين الاسلام خاتم الاديان وبباقي الى قيام الساعة لا ينسخ فيكون عيسى عليه السلام حاكما من حكام هذه الامة وهم جدد الايام بالاسلام اذ لا نبغي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. روى الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مریم واما - 00:47:30

منكم فاما كان عندي شيخ واما فقط. نسختنا فاماكم منكم هي الرواية المحفوظة فاماكم. نعم. قال فقلت القائل الوليد بن مسلم بن ابي ذئب ان الاوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع القائل ليش؟ فقلت قال الوليد بن موسى لابن ابي - 00:47:50

بن ابی ذئب ان الاوزاعی حدثنا عن الزھری عن نافع القائل لیش؟ فقلت قال الولید بن موسی لابن ابی - 00:47:50

لَا ان الاوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن ابى هريرة رضى الله عنه واماكم منكم. قال ابن ابى ذئب تدرى ما امکم قلتوا ان
هذا الرواية تؤكّد ان هذه الرواية فاماكم منه. هم. قال ابن ابى تدرى ما - 00:48:20

هذه الرواية تؤكد ان هذه الرواية فامكم منه. هم. قال ابن أبي تدريي ما - 00:48:20

منكم قلت تخبرني؟ قال فامكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم قالوا عن هذه الرواية رواية الامام مسلم من طريق الوليد ابن مسلم الدمشقي رواية الوليد بن مسلم الدمشقي عن الشاميين مستقيماً. وهو يروي هنا عن الاوزاعي. ابو عمرو

عبدالرحمن ابن عمرو الاوزاعي - 00:48:40

وهو من أئمة الشمع قال حدثنا الزورى. فانتفظ فانتفت شبهة التدليس. نعم فإذا هي رواية محفوظة قال وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق - 00:49:10

متظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى ابن مريم صلي الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعالى صلي بنا فيقول لا ان بعضكم على

بعض الامراء تكرمة الله هذه فقال القرطبي ذهب قومي الى انه بنزول عيسى عليه السلام يرتفع التكليف لئلا يكون رسولا الى اهل ذلك الزمان - 00:49:30

ذلك الزمان - 00:49:30

يأمرهم عن الله تعالى وهذا يعني كونه رسولاً بعد محمد امر مردود من قوله تعالى وخاتم النبيين وقوله عليه الصلاة والسلام لا نبي بعدي وقوله انا العاقل يريد اخر الانبياء وخاتمهم. يعني عيسى عليه الصلاة والسلام اذا نزل لا يقول للناس لابد ان تقول ها -

00:49:50

اني اشهد ان لا الله الا الله وان عيسى رسول الله لا هو يقول لهم لابد ان تشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله ويضيفوا الى الشهادة ما اضافه رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار - 00:50:10

نعم. قال واذا كان ذلك فلا يجوز ان يتوهם ان عيسى ينزل نبيا بشرعية متتجدة غير شريعة محمد نبينا صلى الله عليه وسلم بل اذا
نزل، فانه يكون بمئذن من اتباع محمد صلـ الله عليه وسلم كما اخبر صـ الله عليه وسلم حيث قال، بعمر له كان موسـ حبا ما

٤٨-٤٩ آنچه می بینیم

وقد علم بامر الله تعالى له في السماء قبل ان ينزل ما يحتاج اليه من علم هذه الشريعة لحكم به بين الناس والعمل به في نفسه
فيجتمع المؤمنون عند ذلك اليه ويعكمونه على انفسهم ولان تعطيل الحكم غير جائز وايضا فان - 00:50:50

الدنيا انما يكون بمقتضى التكليف الى الا يقال لا في الارض الله الله. والذى انتهى كلامه. قال والذى يدل على بقاء بعد نزول عيسى عليه السلام صلاته مع المسلمين وجهه وجهه وجهه للكافر. فاما صلاته فقد سقطت في الاحاديث ذكر ذلك .وكذلك - 00:51:10

عليه السلام صلاته مع المسلمين ووجهه وجهاته للكافار. فاما صلاته فقد سبق في الاحاديث ذكر ذلك. وكذلك - ٠٥:٥١:١٠

الكافر واتباع الدجال واما حجه هو في صحيح مسلم عن حنظلة الاسلامي قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او لسنيين او - 00:51:30

الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او لسنيين او - 00:51:30

احسن الله اليكم. يعني يكون ايش؟ قارنا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال اما انه يفرد حاجا او معتمرا يعني يكون متمتع او ليثنيهما يعني يكونوا قارنا. وهذا الحديث من الادلة الدالة - 00:51:50

00:51:50 - الـدـاـرـةـ الـالـاتـةـ هـذـاـ الـحـدـثـ مـنـ الـدـارـةـ الـالـاتـةـ رـجـعـ وـكـمـنـاـ قـدـرـاـ

على موضعه من كلام العلماء قال إن الحديث في - 00:52:10

على موضعه من كلام العلماء قال ان الحديث في - 10:52:00

للتنويع وعيسى عليه الصلاة والسلام يبقى مدة في الأرض. فهذا للدلالة انه مررة سيحج مفرداً ومرة سيحج ممتعاً ومرة سيحج قارنا
لان او للتنويع فهو سينوع ومعلوم ان التنويع لا يقع في سنة واحدة وهو ويبقى اكثراً من ذلك - 00:52:30

اذا سيكون التنويع على سنوات متعددة. قال اي يجمع بين الحج والعمره. واما وضع عيسى للجزية عن الكفر عن الكفار مع انه مش هذى اشكالية مهمة. بعض الناس يقول ان عيسى ينزل في اخر الزمان. طيب يكسر الصليب ويقتل الخنزير وليس هذا في شريعتنا
فما هو - 00:52:50

الجواب نعم قال واما وضع عيسى للجزية عن الكفار مع انها مشروعة في الاسلام قبل نزوله عليه السلام فليس هذا نسخا بحكم
الجزية جاء به عيسى شرعا جديدا فان مشروعية اخذ الجزية مقيدة بنزول عيسى عليه السلام باخبار نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم فهو مبين للنسخ بقوله لنا - 00:53:10

والله لينزلن ابن مرريم حكما عدلا فليكسرن الصليب ولقتلن الخنزير ويضعن الجزية. اذا هذا ليس نسخا من هذا نسخ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم. بين ان عيسى اذا جال بهذه علامته. معنى ذلك ان - 00:53:30

انه لا ينبغي له ان يبقيهم وان يقرهم على ذلك. اي فائدة مهمة لذلك قال بعض مشايخنا ان هذه العلامات ثلاث دالة على ان النازل هو
عيسى. عليه الصلاة والسلام. نعم. قال انتشار الامن وظهور البركات في عهده عليه السلام - 00:53:50

قال وزين عيسى عليه السلام زمن امن وسلم زمان وسلام ورخاء يرسل الله فيه المطر الغزيرا وتخرج الارض ثمرتها برకاتها
ويفيض المال وتذهب الشحنة والاغضاء والتحاسد. طبعا هذا بعد نزوله بمدة. لانه اول ما ينزل تكون الارض فيها - 00:54:10
من الفتنة ما الله بها عليم. فيقتل الدجال. يستريح الناس من هذه الفتنة العظيمة. ثم يقاتل عيسى عليه الصلاة والسلام اهـ اهل الارض
من النصارى وغيرهم. ثم ان الله يوحى اليه ان انحز بمن معك من المؤمنين الى الطور فاني قد اخرجت عبادا لا قبل لكم بهم -
00:54:30

ثم بعد قتل الله واهلاك الله ليأجوج وmajog يكون ماذا؟ يكون هذا الرخاء الذي ذكره المصلي. الامن البركات بعد هذه الامور الثلاثة.
بعد قتل الدجال بعد آآقتاله للكفار وبعده قتل يااجوج وmajog. نعم. قال فقد جاء في حديث التواوس بن سمعان الطويل في ذكر
الدجال لنزول عيسى وخروج يااجوج وmajog في زمن عيسى عليه السلام - 00:55:00
ودعائه عليه قرأ فيه قوله صلى الله عليه وسلم ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدد ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كان زلفي
ثم يقال الارض انتي ثمرتك - 00:55:30

وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويصلون في قفحها وبيبارك وبيبارك بالرسل وبيبارك في الرسل يعني الله ينزل المطر لكي
يفغسل الارض لذلك قال حتى يتركها كالزلفة او كالزلفة الزلفة بمعنى الزلخة يعني ارض زلقة الموت - 00:55:48
غسل كل الاماكن نعم ثم يستظلون بقحفها يعني الرمانة القحف اللي هو الجهة اللي فيها ايش الراس مالها نعم زين قحفية عايزيين يا
اخوة طلعت لها اصل طيب وبيبارك في الرسل والمقصود بالرسل هي يعني اللبن الذي يكون في الضلوع ضلوع البهائم الانعام -
00:56:14

نعم قال استظلونا بساحتها وبيبارك في الربح حتى ان اللقحة من الابل لتكتفي من النار عجيبة هني ها؟ لك اللقحة الواحدة تكتفي
جماعه من الناس سبحان الله نعم واللاقحة من البقرة فتأتي القبيلة من الناس. واللاقحة من الغنم الى كتف الفاقد من الناس. قال وروى
الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:43

والاغنياء اخوة لعلاج امهاتهم شرك ودينهم واحد وانا اولى الناس بعيسى ابن مرريم لانه لم يكن بيني وبينهنبي وانه نادر فيهلك الله
في زمان فيهلك الله في زمانه مسيحة الدجال وتقع الامانة على الارض حتى ترتفع الاسوء حتى ترتفع - 00:57:11

الاسود مع الابل حتى ترجع الاسود في بعض الروايات حتى ترتفع السباع معاليك وهذا اعم نعم قال حتى ترتفع الاسود مع الابل ومني
مار مع البقر والذئاب مع الفنان ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم. قال ورواه امام مسلم - 00:57:31

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال هذا الحديث فيه اشارة لا ادرى هل توافقوني او لا ان الاسود والنمار والذئاب سترجع الى
جزيرة العرب اما الان غير موجودة هي - 00:57:51

لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان في زمانه ترتفع الاسود مع الابل في جزيرة العرب ولن يرى النمار الا ندرة والذئاب ستكون في

اخر الزمان. نعم قال ورواه الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن عيسى ابن مريم حكما عدلا ويضعن الجزية - 00:58:09

ولتتركن القراءة فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد ولا يدور ولا يدعون الى المال فلا يقبله احد. قال النووي ومنعاه ان يزهد الناس فيها اي الابل. ولا يرغب في اقتناها لكثره الاموال وقلة الامال - 00:58:36

الحاجة والعلم بقرب القيامة. وانما ذكرت لكونها اشرف الابل. خلاف المقصود بها الابل اه الناقة الشابة لانها لا هذه الناس يرعونها وبهتمون بها ليش لانها ليست كالابل المعروفة التي تعرف - 00:58:56

اه اماكنها فالناس يحرصونها يعني اذا واحد ما ذهب ترجع ومع ذلك الناس لا يهتمون بها نعم قال وانما ذكر في الطلاق بكونها اشرف الابل التي هي انفس الاموال عند العرب وهو شبيه بمعنى قول الله عز وجل عقد ومعنى - 00:59:17

لا ينسى عليها لا يعتنى بها. وذهب الى القاطع ياق الى ان المعنى اي لا تطلب زكاتها لا يوجد من يقبلها وانكر هذا القول النووي قال بعد النووي رحمه الله لان الواجب علىولي الامر ان يطلب الزكاة ولو لم يكن الفقير موجودا - 00:59:35

لان المقصود ان الانسان يظهر نفسه يطهر مانع اما الجهة التي تقبل الصدقات موجودة ولا غير موجودة؟ هذا ليس اليهولي الامر يأخذ الزكاة لذلك النووي انكر هذا القول الذي ذكره القاضي. نعم - 00:59:57

قال المؤلف مدة بقاءه بعد نزوله ثم وفاته. ما ادرى لماذا المؤلف لم يذكر اه قصته معه يجوز لعله يذكرها معه يجوز نعم قال اما مدة بقاء عيسى عليه السلام في الارض بعد نزوله؟ فقد جاء في بعض الروايات انه يمكن سبع سنين ومن بعضها اربعين سنة. وفي رواية الامام - 01:00:13

المسلم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم سيدذهب الله عيسى ابن مريم ثم يمكتون ناس باع سبع ثم يمكرروا الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحه باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته. لماذا لا يوجد - 01:00:33

بين اثنين عداوة لان العداوة ما من عداوة الا سببها امران احدهما الدنيا والآخر ظعف الایمان والناس في زمن عيسى عليه الصلاة والسلام اما الدنيا ففي ايديهم من الوفرة ما يرى كل واحد منهم انه اغنى الناس - 01:00:53

واما الایمان فهم يعاينون عيسى عليه الصلاة والسلام يعاينون شرط الساعة فكيف يتصورون ايمانهم لا قال وفي رواية الامام احمد وابي داود فيمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصلبي عليه المسلمين. قال وكلما هاتين الوالدين صحيحة. رواية سبع سنين في مسلم - 01:01:17

ورواية الامام احمد اربعين سنة صحيحة. كيف الجمع؟ نعم. قال وكلما هاتين الروايتين الصحيحة وهذا مشك الا ان تحمل رواية السبع في على مدة اقامته بعد نزوله ويكون ذلك مضافا الى مكنته في الارض قبل رفعه الى السماء وكان عمره اذ ذاك ثلاثا وثلاثين سنة - 01:01:38

على المشهور والله اعلم والله تعالى اعلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اه ذكرنا ان رواية بينما هد الدين يعني عليهم رودتين لكن الرواية هكذا في مسلم بينما والنوعي رحمه الله لما شرح قال اي لابس المهرودتين - 01:01:59

اذا المعنى بينما هو كان بين الثوبين وبين ثوبه الله اعلم وصلى الله وسلم - 01:02:21